

الغرف الزراعية

د. هنادي السلوم

• مؤسسة ذات نفع عام تهتم بمصالح المزارعين من القطاع الخاص وتمثلهم أمام الجهات الرسمية ويهدف الى المساهمة في نهضة البلاد الزراعية وتنمية الثروة الحيوانية وتحسين أحوال الريف الصحية والاجتماعية

• وظائفها:

• تسهم الغرف الزراعية بالأغراض التالية:

• ١. المساهمة بعمليات الارشاد الزراعي المختلفة (اصدار النشرات الزراعية وإقامة الحقول الإرشادية)

• ٢. إقامة المعارض الدائمة والمؤقتة والأسواق الزراعية والمزارع

• ٣. احداث المختبرات الكيماوية الزراعية والمشاتل

• ٤. جمع الإحصاءات عن الثروة الزراعية في منطقتها ونشرها

• ٦. تشجيع الحركة التعاونية الزراعية على اختلاف أنواعها

• ٧. يجوز لها بصفقتها الاعتبارية إقامة الدعاوى لدى المحاكم والتملك وإقامة المباني والرهن

و عقد القروض لتحقيق أهدافها وقبول التبرعات والهبات بقرار من وزير الزراعة

يشترط في من يرغب بالانتساب الى الغرف الزراعية:

- ١. ان يكون من مواطني الجمهورية العربية السورية متمتعا بالحقوق المدنية والسياسية
- ٢. ان يكون مزارعا مالكا او مستأجرا لوسائل الإنتاج الزراعي او ان يكون مهندسا زراعيا يعمل في الحقل الزراعي او حاملا لشهادة ثانوية زراعية
- ٣. ان يكون مقيما في المنطقة الزراعية المسجل في غرفتها او يعمل فيها
- ٤. ان يدفع رسم الانتساب الذي يحدده النظام الداخلي للغرف الزراعية

• الاتحاد العام للفلاحين في سوريا

- منظمة شعبية نقابية و اقتصادية تمارس نشاطها في المجالين النقابي الفلاحي والانتاج الزراعي في الجمهورية العربية السورية.
- تأسست أول جمعية نقابية فلاحية في سوريا عام (١٩٤٣) في قرية دير عطية في ريف دمشق بهدف تحسين اوضاع الفلاحين فيها و سجلت كشركة لعدم وجود قانون خاص بالتعاون.

• الاختصاصات:

• إن اختصاصات الاتحاد العام للفلاحين واسعة ومتشعبة ويمكن أن تشمل ما يلي :

١. الإشراف على المنظمات الفلاحية في القطر والعمل على تحقيق أهدافها
٢. قيادة الفلاحين و تمثيلهم في كل المجالس و اللجان و الهيئات و المؤتمرات المحلية و العربية و الدولية في كل ما يتعلق بقضاياهم و زراعتهم
٣. المشاركة في رسم السياسة الزراعية في القطر ووضع خطط العمل الانتاجي و النقابي و السياسي و الثقافي في القطاع الفلاحي
٤. مشاركة الهيئات المختصة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية و التطور الاجتماعي
٥. تنظيم العلاقات الخارجية بين الاتحاد وما يماثله قوميا و دوليا

الهيكل التنظيمي للاتحاد العام للفلاحين:

١. مؤتمر الاتحاد العام للفلاحين : ويضم المندوبين المنتخبين أثناء الدورة الانتخابية ويعتبر أعلى سلطة في المنظمة الفلاحية وهو يقر التوصيات و القرارات ومدته الانتخابية ٥ سنوات
٢. مجلس الاتحاد العام للفلاحين : يتألف ٦٤ عضو منهم ٦ أعضاء فنيين يعينهم وزير الزراعة إضافة لمناصبهم
٣. المكتب التنفيذي للاتحاد العام : يتألف من ١٣ عضوا كل عضو يمثل محافظة من محافظات القطر
٤. اتحاد فلاحى المحافظة و يتراوح عدد الأعضاء بين (٥ - ٩) وأعضاء يتم انتخابهم من قبل اتحاد مجلس المحافظة
٥. الرابطة الفلاحية : عدد الأعضاء (٣ - ٥) وذلك حسب عدد الجمعيات الفلاحية.
٦. الجمعية الفلاحية التعاونية: وهي الإطار التنظيمي الذي يضم الفلاحين على مستوى القرية.

تقدم الجمعية خدمات لأعضائها:

١. قيام مجلس إدارة الجمعية باستلام القروض و الأسمدة و الأعلاف وكل مستلزمات الانتاج و توزيعها على الأخوة الفلاحين
٢. تسويق بعض المحاصيل الزراعية بصورة جماعية
٣. امتلاك الجمعية لمشاريع خاصة تعود بالفائدة على أعضائها كالمخازن الاستهلاكية ومراكز بيع الأدوية الزراعية و غيرها
٤. يحق للجمعية القيام بكل النشاطات التي من شأنها خدمة أعضائها في المجالات أمام القضاء

• الجمعيات التعاونية

- التعاون الفطري قديم قدم الإنسان مثل التعاون بين أفراد الأسرة أو القبيلة أو الأمة أو العالم حيث كان الإنسان دوما يسعى للأفضل.

• الإعفاءات والمزايا الممنوحة للجمعيات الفلاحية التعاونية وفق قانون التنظيم الفلاحي:

١. - منح المساعدات المادية النقدية منها والعينية.
 ٢. - تأمين مستلزمات الانتاج ومنح القروض اللازمة لأعمالها.
 ٣. - تقديم الدعم الفني والعناصر الفنية لتأهيل وتدريب العناصر القيادية وأعضاء المنظمات.
 ٤. - العمل على تحسين شروط الحياة الاجتماعية في الريف.
 ٥. - تهيئة السبل اللازمة للانتقال إلى النشاط الانتاجي بتطوير الجمعيات القائمة.
 ٦. - توفير العناصر الفنية والمالية والإدارية اللازمة.
 ٧. - تعفى من جميع الرسوم المستحقة على العقود المتعلقة بتأسيسها .
 ٨. - تعفى من الضرائب والرسوم البلدية على اختلاف أنواعها.
- ويلاحظ تركيز الاستثمار الزراعي في الجمعيات الفلاحية التعاونية على زراعة المحاصيل الاستراتيجية من القمح والشعير والقطن، وأشجار الزيتون والحمضيات ، ويتوافق ذلك مع الخطط الخمسية.
 - أما القطاع الخاص ورغم وجود خطة إنتاجية زراعية فإن المزارعون يلجؤون الى زراعة المحاصيل التي توفر لهم عائد اقتصادي أكبر ويركزون على زراعة الخضار الصيفية والشتوية والأشجار المثمرة.

• المشكلات التي واجهت عمل الجمعيات التعاونية

• ١- المشكلة الأساسية:

- - عدم قيام الجمعيات التعاونية على أسس علمية مدروسة، وعدم وجود دراسات جدوى فنية واقتصادية للمشاريع المنفذة.

• ٢- المشكلات الاقتصادية:

- - عدم وجود رأس مال كاف في الجمعيات الفلاحية التعاونية لممارسة مهامها، واعتمادها على المصرف الزراعي.
- - انخفاض الدخل لدى أعضاء الجمعيات الفلاحية وتفاوت الدخل بين الأفراد ضمن الجمعية وبين الجمعيات الأخرى
- - قلة الدراسات الفنية والاقتصادية التي تعتمد في توزيع وتخصيص الإنتاج الزراعي،
- - عدم توفر وسائل النقل الكافية والمناسبة لنقل المنتجات وارتفاع أجور النقل.
- - الارتفاع المستمر في تكاليف الإنتاج الزراعي.

• ٣- المشكلات الفنية:

- - عدم توفر المكننة الزراعية بشكل كافي لدى الجمعيات.
- - قلة الكادر العلمي والفني.

• ٤- مشكلات قانونية:

• - عدم تفعيل لجنة المراقبة والتفتيش في كل جمعية تعاونية.

• ٥- المشكلات الاجتماعية:

• - ضعف الوعي التعاوني لدى الأعضاء وبالتالي عدم معرفة الفلاحين بواجباتهم.

• - عدم المعرفة بآليات الانتقال الى التعاون الإنتاجي.

• - ارتفاع نسبة الأمية.

• - الهجرة الريفية وأثرها على استغلال الأرض.

• - عادات وتقاليد اجتماعية موروثة.

٦- مشكلات مالية:

- - عدم منح الجمعيات التعاونية رأسمال كاف لتنفيذ البرامج التثقيفية والدورات التدريبية وشراء وسائل الإنتاج الحديثة.
- - ضعف الرسم المالي المحصل من الأعضاء والمحدد حالياً ١٢٠ ل/س للسهم الواحد،

٧- مشكلات تنظيمية:

- - غياب معايير ومقاييس تقييم الأداء للجمعيات.
- - عدم مواكبة التنظيم الفلاحي للتطور الحاصل تقنياً وتكنولوجياً ومعلوماتياً.
- - انخفاض نسبة الجمعيات التي تمكنت من تحقيق شراكات إنتاجية واقتصادية مع القطاع الخاص.
- - التركيز على الجمعيات المتعددة الأغراض وعدم الاهتمام بالجمعيات التسويقية التي تعتبر الأساس في نجاح التعاونيات.

انتهت المحاضرة